(^ وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم (23) وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون ا وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون * فقال : ' لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ' .)) . .

وعن خالد بن صفوان في ذم اليمن : هم من بين دابغ جلد , وسايس قرد , وحائك برد , ملكتهم امرأة , ودل عليم هدهد وغرقتهم فأرة . .

واعلم أن أهل اليمن ممدوحون على لسان النبي ، وإنما الذم الذي ذكرنا لأهل الشرك منهم . .

وقوله : (^ وأوتيت من كل شيء) أي : من كل شيء يؤتى مثلها . .

وقوله : (^ ولها عرش عظيم) أي : سرير ضخم ، وفي القصة : أنه كان طول السرير] ثمانين] ذراعا في عرض ثمانين ، وقيل : أقل من ذلك ، وا أعلم . .

قالوا : وكان مكللا بالجواهر واليواقيت والزبرجد ، وما أشبه ذلك . .

وقوله : (^ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون ا وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل) أي : عن سبيل الإسلام . .

وقوله : (^ فهم لا يهتدون) أي : الطريق الحق . .

قوله تعالى : (^ ألا يسجدوا) وقرئ : ' ألا يسجدوا ' مخففا ، فأما من قرأ : (^ إلا) مشددا فمعناه : فصدهم عن السبيل ألا يسجدوا يعني : لئلا يسجدوا ، وقيل معناه : وزين لهم الشيطان أعمالهم ألا يسجدوا ، وعلى هذه القراءة لا سجود عند تلاوته ، هكذا ذكره أهل التفسير ، وأما قراءة التخفيف فمعنى قوله : ' ألا يسجدوا '